

من بحوث مجمع فؤاد الأول للغة العربية (1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

-8-

لجنة المرحوم الأستاذ على الجارم وحضرة الأستاذ على حسب

ع د ل

عدل يعدل عدلا كضرب: أنصف ولزم جانب الحق، ضد جار، ومنه قوله تعالى: ((و أمرت لاعدل بينكم)) 15/ الشورى. وقوله تعالى: ((و إذا قلتم فاعدلوا)) 152/ الانعام. وقوله تعالى: ((و ليكتب بينكم كاتب بالعدل)) 282/ البقرة. وقوله تعالى: ((امّة يهدون بالحق وبه يعدلون)) 159، 181 / الاعراف وقوله تعالى: ((ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)) 129/ النساء. أي لن تستطيعوا أن تمنحوهن أقساطاً متساوية من البر والمحبة، فإن الميول القلبية لا قبل للانسان بالعدل فيها، ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته في النفقة والمبيت ويقول: (اللهم هذا قسمي فيما أملك، فلا تؤاخذني فيما لا أملك). وعدل فلان الشيء يعدله عدلا: قومه وناسب بين أجزائه، وقد ورد في قوله تعالى: ((الذي خلقك فسواك فعدلك)) 7/ الانفطار. فالتسوية جعل الاعضاء سليمة معدة لمنافعها، والعدل جعل الجسم معتدلا متناسبا الخلق لا تنافر بين أعضائه وقد قرء ((عدلك)) بالتشديد، للمبالغة في هذا المعنى.

---

(1) باذن خاص منحضرة الأستاذ الكبير أحمد لطفى السيد رئيس المجمع.